1387 هـ / 1967 م) . وهذه الكلمات موحدة المعنى في الخليج والشام والمغرب أي في المراكز التي ورثت لغة كنعان العربية وتأثرت بلغة القرطاجنيين أي اللغة البونيقية ، وهاكم جملة منها : البايت (للباقي من طعام الامس) والبحرة أو البحيرة (للمستنقع) والبراحة (للبراح) والبساسة (للبساس) وبغى (يبغي (بمعنى أراد) والبلدة والبلع (لمنزلتي من منازل القمر) والبلدية (لاحدى دوائر الحكومة) وبلم فمه (أي أغلقه) والتحسونة أو الحسانة (للحلاقة) والجنطة أو الشنطة (للحقيبة) والحارة (للمحلة والحي) وحب (بمعنى قبل) وحويل أو حولي (أي ما دار عليه الحول والخاطر (بمعنى الضيف الطارق) والختمة (بمعنى اتمام القرآن) والخنفرة (أي الانف الكبير) والدرويش (بمعنى الفقير) والربعة (أو الربيعة لصندوق ايداع أجزاء القرآن) والردحة (بمعنى الرقص) والشاهد (بمعنى السبابة من الاصابع) والصيني (أي اناء النحاس أو الخزف) والطنا (بمعنى الاغاظة تقول أطنانسي أي أغاظني) والعرضة (أي حفلة الزواج) والعزيمة (أي الدعوة الى مأدبة) والاعشار (بمعنى الزكوات) والعمارية (أي الحفة) والعيال (بمعنى الاولاد الصغار) والغربي (أي الهواء يهب من جهة الغرب) والفكغ أو الفقاع (أي الكمأة) والكحة (بمعنى السعال) وكخ (للنهي عن الاقتراب من الشيء القذر) والمرفاعة أو المرفع (للرف المعلق) والمشموم (للباقة من الرياحين) والمطهر (للمرحاض) والمكبة أو المكب (لغطاء صحن الطعام) ، وهنالك اسماء أعطيت لمدن ومناطق شتى تقع في امتداد طرق القوافل منها « الجبل الاخضر » في المغرب وهو ينبثق كجزيرة في قلب الصحراء وكذلك « الجبل الاخضر » الذي يقوم على محاذاة ساحل عمان وسط كثبان الرمال من الصحراء الحمراء الخليجية .

وتبرز امارة ابي ظبي في هذه المجموعة الخليجية كمرحلة من مراحل القوافل المغربية نظرا لواحاتها الثرية واتصالها بالبر بطريق ضيق تقع على حدود المملكة العربية السعودية ونظرا لما كان يسودها من امن وهدوء حتى استحق ساحلها وهو ساحل عمان أي يسمى ساحل الهدنة .

تلك مظاهر للوحدة الاصيلة المتغلغلة بين الخليج العربي والمغرب العربي تبرز امتداد الوطن العربي من المحيط الهندي الى المحيط لاطلنطيقي ، وقد عادت هذه الوحدة اليوم الى عنفوانعزها بعد انهيار الاستعمار وانكشاف الستر الكثيفة التي قامت حائلا اصطناعيا بين اخوان طوال عدة قرون ولكننا عند اللقاء من جديد بعد طول الفرقة نشعر وكأننا لم نفترق لأن خلجات قلوبنا متساوقة ولأن لنا في مقومات تراثنا العربي الاسلامي سندا قويا لم تفصمه نوائب الدهر ولم تحل عراه الوثقى مكائد المستعمرين .

صور لشاعر العروبة عزيز أباظة باشا

في قمة الادب العربي المعاصر شعراء لا يزيدون على عدد اصابع الكف هم بأية ذخر ممن لا يجود بهم الدهر الا نادرا ، ولعل احدا لا يخالف في كون عزيز اباظة باشا واحدا من هؤلاء العباقرة ان لم يكن على راسهم .

وقصيدته التالية من آخر ما نظم وهو يصطاف في سويسرة وكأنه يرمز الى ما عانته اللغة العربية في مختلف اطوارها من ازدهار تبعه نضال في سبيل الحياة ابان القرون الوسطى ثم من محاولة لنهضة حديثة بعد ما خشينا عليها الغروب نهائيا وفي ندائه الليل صرخة امل لا ياس فيها ولا قنوط .

الشعر الرمزي يفهمه كل قارىء على مقدار وقد يتضارب تفسير مع تفسير آخر ، ومثل هذه القصيدة قد تغني وينطلق فيها صوت المنشد ينادي الليل فهل يستجير به أم يقفه عن طيرانه ودورانه ليصغي الى شكواه كما قال شوقي في عبده الحمولي :

يسمع الليل منه في الفجر يا ليل فيصغي مستمهلا في قراره

ممدوح حقي

ظلال

تعالي الى الوادي الظليل نلذ به ونطرح اسانا في خمائله الخضر
تعالي فذا كافوره شاقه الهوى فمال على الصفصاف في ذهب العصر
اذا سرت الارواح أمسك بعضه بأعطاف بعض واهتدى الثغر للثغر
ورفه صدر عند صدر همومه وشف الضنى خصرا فذاب على خصر
بربك غضي الطرف عنها لعلها تلذ بهذا الوصل في غفرة الدهر

عواصف

الا ما لخفاق النسيم تبدلت ... خلائقه بعد السماحة واليسر
تعالي الى الأيك الرؤوم فنتقي ... ضفيائه انواء عاصفة تسري
الا فانظري الأشجار كيف تأودت ... فضجت بشكواها الى دامع الزهر
وهذا الغدير الصفو قد كان آمنا ... فما باله طافت به رجفة الذعر
بكى شطه الحالي وعربد ماؤه ... لكثرة ما لاقى من الصد والجزر
كأن اصطخاب الموج بين ضفافه ... لواعج اشواق تدافعن في صدري

غروب

تعالي فهذا موكب الشمس غاربا ... يودع هذا الكون بالأدمع الحمر
بدت في حواشي الصبح لماحة السنى ... وزالت كما زال الهوى في زها العمر
بنفسي أساها وهي تمضي حزينة ... الى سفر ما ينقضي أبد الدهر
أصفرة وجد تلك ؟ لا بل هو الردى ... تهادى اليها في غلائله الصفر
هوت فاحتواها البحر نشوان ثائرا ... وغنى لها لحن الردى زبد البحر

سحر

تعالي فان الليل حسن وهذه ... مراشفه ظمأي الى قبل البدر
ويا ليل ستر الله انت وستره ... ومهد الهوى يا ليل انت فهل تدري
ويا ليل هذي منية النفس اسمحت ... فهات الحلال العذب من سحرك الطهر
ويا ليل نادمنا . ويا ليل غننا ... بأكرم الحان الخنود من الشعر
وقصي علينا قصة الدهر وأروها ... وهل هي غير الحب والوصل والهجر
وبتنا نشاوى ينفح المسك ثغرها ... وتسكب عيناها فنونا من الخمر
وقمنا نزيد الله حمدا وطاعة ... ونزجي له التسبيح في سجدة الفجر

الوديعة

إلى مجلة «اللسان العربي»

يوسف الغريب
أستاذ اللغة العربية في جامعة كوردوبا
(أرخنتينا)

رب فكر يحول الخمر سحرا ... في ضمير العنقود عبر الليالي
والحجى ، والحياة ، والعقل ... والسكرة الكبرى ودفق الخيال
كل شيء يدوم في الارض حتما ... فهو باق على مدى الاجيال
لا فناء ، فما العناصر الا ... خالدات ، لا في طريق الزوال
مادة اثر مادة ، فبقاء ... فحلول ، فصعدة باعتدال
جوهر الكون لم يكن غير سر ... غامض ، دائم ، غير بالي
كنت يا صاح صورة من ضباب ... فتحولت حفنة من رمال
ثم في الحقل نبتة من قصيل ... تعبت من كثرة التجوال
(حيوان مستحدث من جماد) ... لم يكن واعيا او مبال
ثم جئت ، وهكذا جئت ، كامل — الشكل بقدرة المتعال

صورة من هيولى ، ونفحة من جلال الله ، وذرة من كمال
انت ، انت هنا ، وديعة الله ، فكن حريصا عليها ووال

كل ما في الحياة والكون جمعا ... هو في الاصل من رفيع عال
كل هذا ، يا صاح ، اعطا له الله — من جوده المفضال
بعد هذا وذاك ، قل لي لماذا ... لم تزل عامها اسير الضلال
أين منك البقاء والفناء والتجلي — وروعة الاحوال
والوديعة التي ائتمنت عليها ... لم تزل فيك درة من غوالي
هي انت ، فكن امينا عليها ... لا تبعها ببدرة من مال

نشاط
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
والمكتب الدائم لتنسيق التعريب

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- رحلة وفد المكتب الدائم فى البلاد العربية
- اللغة العربية فى المؤتمر الافريقي التاسع
- اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر فى نشاطها الغامر
- نحو استراتيجية جديدة للتربية فى البلاد العربية
- بين المجلة وقرائها
- حول ثورية التعريب

للاستاذ سعيد الديوه جي

- عن التعريب وقضاياه

لقاء مع الدكتور احمد سعيدان مندوب الاردن فى المكتب الدائم لتنسيق التعريب

- اللغة العربية الفصحى والعامية

للاستاذ فولكهارد فيندور

- معجم الطحانة والخبازة والفرانة

للدكتور سامي الدهان

- راي .. نحو تفصيح العامية فى الوطن العربي

للاستاذ عمر الطاهر

- تعليق على موضوع : التطور اللغوي ونشوء اللغة
- عبنة للذين يؤمنون .. وبرهان للذين يشكون

للاستاذ محمد قلبي

- رجال مجهولون وراء مشروع عظيم
- تعقيب على نسبة ابيات

للاستاذ حبيب علي الراوي

- تراجم الكتاب والباحثين فى مجلة اللسان العربي